

16/02/2017 الشأن السوري

الأمم المتحدة تحذر من فيضان كارثي في سوريا



أطلقت الأمم المتحدة تحذيراً من حدوث فيضان كارثي في سوريا عند سد الفرات المعرض للخطر في مدينة الطبقة الواقعة على بعد 40 كيلومتراً عن مدينة الرقة التي يسيطر عليها تنظيم داعش.

وأشار تقرير للأمم المتحدة أمس الأربعاء، إلى ارتفاع منسوب مياه النهر حوالي عشرة أمتار منذ 24 يناير كانون الثاني / يناير الماضي لأسباب عديدة من بينها سقوط الأمطار الغزيرة والثلوج الكثيفة، إضافة لفتح التنظيم ثلاث بوابات للسد مما غمر المناطق الواقعة على ضفتي النهر باتجاه المصب بالمياه وذلك بحسب ما أفاد به تقرير للأمم المتحدة، بحسب وكالة "رويترز".

وأشار التقرير إلى أنه "وفقاً للخبراء المحليين فإن أي ارتفاع آخر في منسوب المياه سيغمر قطاعات ضخمة من الأراضي الزراعية على طول النهر وقد يضر بسد الطبقة الأمر الذي ستكون له تداعيات إنسانية كارثية في كل المناطق ناحية المصب".

علماً أن أضراراً لحقت بالفعل بمدخل السد نتيجة الضربات الجوية للتحالف بقيادة الولايات المتحدة، بحسب المصدر.

ولفت التقرير إلى أنه "على سبيل المثال أضرت ضربات جوية على ريف الرقة الغربي يوم 16 كانون الثاني / يناير 2017 بمدخل سد الفرات مما قد يؤدي إلى فيضان واسع النطاق بالرقة وحتى دير الزور إذا لحقت به أضرار أخرى".

وذكرت تقارير سابقة أن "داعش" زرع ألغاماً في محطات ضخ المياه على نهر الفرات مما يعيق ضخ المياه ويلجأ السكان إلى مياه غير معالجة من نهر الفرات".